

## الفلاح في صدق الانتماء | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

السلام عليكم ورحمة الله. ايش الاخوة اللي في اخر المسجد ممكן يجلسوا؟ ويبطلوا كلام ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره قل اعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسینات اعمالنا. من يهد الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له - 00:00:00  
واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم - 00:00:36

وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجید. وبارك على محمد وعلى آل محمد. كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - 00:00:56

للعالمين انك حميد مجید. قال النبي صلى الله عليه واله وسلم اذا تباين بالعينة واخذتم اذناب البقر ورضيتم بالزرع وتركتم الجهاد في سبيل الله سلط الله عليكم ذلا لا ينزعه عنكم حتى ترجعوا الى دينكم - 00:01:26  
هذا من علامات نبوته صلى الله عليه وسلم. فشو البيوع المحرمة والمعاملات المحرمة والمعاملات المحرمة. وآآ رضا الناس بالزرع. والزرع هذا اشارة الى التكالب على الدنيا. ويكون من ثمرة ذلك ترك الجهاد في سبيل الله الذي هو في الاصل اعلاء لكلمة الله في الارض. هذه - 00:01:56

المنظومة اخرها شيء واحد اسمه الذل لعلنا نذكر حديث ابي هريرة رضي الله عنه الذي رواه الشیخان في صحيحهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال غزى نبی من الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم - 00:02:36

فقال لا يتبعني احد ثلاثة نفر. لا يتبعني رجل له خليفات ينتظر نتاجها. ولا رجل رفع بيوتا ولم يرمي سقوفها. ولا رجل ملك بضع امرأة ولم يبني بها. هذا النبي الكريم عليه السلام هو يوشع ابن نوح - 00:03:06

صاحب موسى في القصة المشهورة. واذ قال موسى لفتاه يشعب النون هذا كان هو الفتى في jihad بنون عليه السلام امر ان يقاتل الجبارين. اذا هو يحتاج الى نوعية خاصة من الرجال ذهب الى ميدان القتال ليموت. وليس ليرجع - 00:03:36  
والمقاتل لا ينتصر الا اذا ذهب الى ميدان القتال بهذه العقيدة. ولا اخص المقاتل اي الذي يحمل السلاح بل المقاتل في اي موقع في اي موقع كان. لو ثبت في موقعه - 00:04:06

وزاد عنده حتى الموت ما فشلنا في اي مناحي في اي مناحي من مناحي الحياة. اللي هم الكوماندوز او رجال العمليات الخاصة. رجال العمليات الخاصة ليس عنده شيء اسمه المستحيل. هو مدرب نفسه - 00:04:26

بعد كده او القيادة دربته على هذا. يوجه الى عمل من الاعمال يا يجيب يا يموت. بس ما يرجعش يقول لم استطع نقاوة في وسط بنى ادم نقاوة افراد من الناس. فطبعا الجبارون واضح من اسمهم - 00:04:46

طول وعرض وقوة وسياقاتهم هذا النبي الكريم مع صاحبته. فاراد ان يتجنب اسباب الخلل والهزيمة في الجيش. وهو التعلق بالدنيا. فقال لا اسمعني ولا يكون ضمن جيشي واحد من ثلاثة. الاول رجل له خليفات ينتظر - 00:05:06

خليفات غنم والغنم حامل وهو حاسبها في دماغه الغنمائية تولد اتنين وتلاته في ميت غنمة يبقى الناتج هيطلع كذا يبقى بحسبة يسيرة. كل راس في قد كده يبقى نهاية الاليه؟ الموسم يكون عندي قد كده - 00:05:36

فهذا الرجل اذا ذهب الى ميدان القتال سيترك هذا لمن؟ للورثة؟ لا هذه مسألة هو يريد ان يستمتع في بعض الناس حتى وان كان

يعلم انه سيترك المال للورثة لكنه يريد ان يستمتع بالمال. في بعض البخلاء - 00:05:56

المعاصرين يعني. باع بعض البخلاء المعاصرين. كان عنده آآ تحت السرير ترفع الملة بتاع السرير تلاقي رزم رزم كل رزمة ميات. كل رزمة عشر تلاف. وحلقة الملا عليهم وهو اللي بينام على - 00:06:16

وكان مقعدا مقعدا رجليه الاثنين مقطوعين. حصل له حادث لكن الرجل صاحب مشاريع والكلام ده. فكان ما بيوديش فلوسه البنك ليه ؟ عشان حرام والكلام ده ؟ فكان حاطط فلوس كلها تحته. فكان يخطر على باله بالليل - 00:06:36

يشيل لوحين ثلاثة وطلع الفلوس واقعد عد. خلاص ؟ بعد ما يعد يقوم حاطط فلوس تاني مكانها وحط اللوحيل محطة المرتبة وواحد. وهكذا كل يومين ثلاثة يطلع الفلوس ويعد فيها. نوع من المتعة. خلاص ؟ وهو عارف انه مقعد - 00:06:56

وعارف انه مريض بمرض خطير وهيسيب الكلام ده للورثة والكلام ده. متعته ايه ؟ انه يعد الفلوس. عشان يعرف ان هو عنده رصيد قد كده يعني فهذا الرجل الذاهب لميدان القتال طببيعي انه يريد ان يستمتع بهذه الخليفات والولاد الخليفات والكلام ده. طب اول - 00:07:16

يرى بارقة السيف هي عمل ايه ؟ مش عايز يموت هيهرب. اللي زي ده يهزم. قال هذه الصنف انا لا اريده ولا يتبعني رجل رفع بيوتا ولم يرمي سقوفها. رفع الجدران ولسع يصب. وطبعا لسة يشطب - 00:07:36

والنهاية العرس بتاع ابن الاخ كان راجل بتاع الرخام وكده ها لسة ممكن عايز يعمل رخام عايز يعمل سيراميك عايز يعمل بتاع لسة ما شطبش ده هو يعني عبارة عن حوائط وصبر يعني حاجة ايه خرابه يعني. لسة التشطيب والكلام ده بيدي لها ايه ؟ بيدي لها روضة. اللي زي ده اذا رأى بالك - 00:07:56

بيهرب. ورجل ملك بضع امرأة كتب كتابه يعني. ولم يبني بها. لسه عايز بقى يستمتع واولاده وبنين وبنات وعيشوا في تابات ونبات والكلام ده. يبقى التلات اصناف دول يهزم اي جيش بهم - 00:08:16

انما الجيش المنتصر اذا ذهب الذاهب لا ليرجع. ولكن ذهب ليموت. هو ده اللي ينتصر فهذا النبي الكريم بعد ما نبه هذا التنبية وانطلق بالجيش وبدأ قتاله عصر يوم الجمعة - 00:08:36

ومعاكمة مستدرك الحاكم مع الجبارين. ظل يقاتل ويقاتل معه ناس شجعان استطاع انه يكسب جولات من الجبارين خلاص. الشمس اوشكت على الغروب. اول ما الليل يليل خلاص انتهى القتال ما نعرفش نقاتل يليس سيف. لا بطائرات موجهة بالليزر ولا بصواريخ مش عارف بالاضاءة ولا الكلام ده والقصة دي خلاص. فهو عايز يخلص الجولة - 00:08:56

قبل ان تغرب الشمس. طب هتغرب الشمس ولم تنتهي جولة ؟ التفت هذا النبي الكريم الى الشمس وقال انك مأمورة وانا مأموم. اللهم ردها علينا. فرجعت الشمس كما كانت فظل يقاتل حتى فتح له. خلاص انتهت المعركة - 00:09:25

انتظرونا علامة قبول غزوهم. كانت علامة قبول الغزو عند الله عز وجل ان تنزل نار من السماء تحرق الغنائم التي اخذوها من الاعداء. جمعوا الغنائم كلها بقت كومة من الغنائم. تنزل نار للسماء تولع فيها تصير رماد - 00:09:45

غدا يبقى كده ايه قبل غزوهم. نزلت نار من السماء وصلت الغنائم وطلعت تاني. ارتفعت. قال النبي فيكم الغلول في واحد لص سرق شيئا من الغنائم. مين اللي سرق ؟ لم يعترف احد. نبه مرة واثنين وثلاثة لم يعترف - 00:10:05

فليبا يعني بكل قبيلة رجل او رجالان. وكان من علامة الغال انذاك ان تلتصق يده بيده ايه ؟ بيد النبي اذا بايده رجل تسقط يده بيده بايع الاخر تسقط يده بيده قال فيكم الغلول فاخرجوا من رحالهم مثل رأس البقرة من ذهب فاتوا فوضعوها على الغنائم - 00:10:25

فنزلت النار فاحرقتها قال صلي الله عليه وسلم فلما رأى الله عجزنا وضعفنا اباها لنا. وقال صلي الله عليه وسلم ما حلت الغنائم الاسود الروسي غيرهن. الشاهد استصحاب الدنيا هذا - 00:10:45

مضعف ومذل. احنا عندنا بقى اذا تباعتم بالعينة. اي علامة على البيوع المحرمة. مش المقصود بها فقط. لأ ده نموذج. كل ده نماذج يمكن ان يندرج تحتها مثل ونظائرها اذا تباعتم بالعينة واخذتم اذناب البقر - 00:11:05



لكن انا بتكلم بمصطلحهم هم باصولهم تلقي العالم الكبير الذي ملأ الدنيا وشغل الناس اذا مات - 00:18:12

اما اهله يعملا نعي على حسابهم في الجرائد. واما لو هو يعني حد افتكره يعمل مسلا تلات اربع سطور في ديل صفحة من جوة حتى مش حتى يحطوا في الصفحة الاولى ولا الكلام ده. وهؤلاء على كل الاصعدة تلقيه عالم في العلوم وعالم في الطب وعالم في النزرة وعالم في الجيولوجيا - 00:18:35

وعلم ما الصوتش عالم دين يعني. ما اقصدش عالم دين. او عالم شريعة. ترى هؤلاء جميعاً مهضومي الحقوق الاخبار كلها في الصحف والجرائد للاعببي الكرة وللممثلين والممثلات والكلام ده. وبعدين نيجي نقول عايزين نتقدم عايزين لا - 00:18:58

النهاردة فيه حصل نوع من انسلاخ الولاء حتى للتراب يعني شف وصلنا الى هذا الدرب الاسفل. ما عدناش بنتكلم في الولاء للدين دلوقتي وصلنا الى انه لم يعد هناك ولاء للتراب للارض - 00:19:18

الارض التي انت ولدت عليها وتعيش فيها وتحمل جنسية البلد جمال لأ ما عدش فيه ولاء حتى للتراب مع ان الولاء للتراب احياناً قد ينفع بل كثيرة ما ينفع في الدنيا. هو طبعاً لا ينفع في الآخرة. كما قال الله عز وجل والآخرة - 00:19:37

عند ربكم للمنتقين. ان الله لا يقبل الا ما ابتعدي به وجهه. بس الباخرة دي لها قانون. قانون اخر لكن هتكلم على الاقل في الدنيا. في الدنيا. هو الغرب ده - 00:20:00

مجموعة من الاعفة الفضلاء ولا مجموعة من الفجرة الاشقياء؟ مجموعة من فجر كلهم زنا وقتل وشراب ها وبتوع سحاق ولواط وكل حاجة ليه وصلوا كده في الدنيا واخدوا مقايد الارض؟ - 00:20:18

لان الارض لها قانون كما ان الآخرة لها قانون الارض ايضاً وعمارة الارض لها قانون القانون هو الجدية في العمل والانتماء للارض الانتماء للارض. وفي قصة انا ذكرتها يعني فيما مضى. والكلام - 00:20:37

اتي يعني بها او سياطي بها لمناسبتها. اشهر بلد في العالم الان. صناعية ساعتها متقنة ممتازة. كل الدنيا تشاور عليها بلا خلاف. مين؟ اليابان. خلاص اليابان دي مش اتدمرت في الحرب العالمية الثانية. قبلة بتابع هيروشيمما ولا جازاكي والكلام ده. ولحد النهاردة بتطلع خلق مشوه اجنة مشوهة - 00:21:04

الكلام ده كان سنة الف وتسعمية خمسة واربعين. يعني بقى لها كم سنة؟ خمسة وستين سنة خمسة وخمسين سنة. خمسة وخمسين سنة. يعني نصف قرن وخمس سنين. نصف قرن يعني - 00:21:34

يعني حاجة في عمر الارض ليست شيئاً. مدة زمنية محدودة. الزلية بقى قدرت توصل مع ان الحلفاء لما انتصروا في الحرب فتتواء المانيا خلونا عشان هتلر و وضعوا الايه؟ الرقابة على - 00:21:54

اليابان بحيث لا تنتج اي سلاح عسكري ولا اي حاجة تطير في الجو طائرات النقل المدنية اللي في المطارات اللي بتتنقل الركاب والبضائع والكلام ده يا اما اوروبية يا اما امريكية - 00:22:24

ما تلقيش طائرة نقل يابانية. فضلاً عن طائرة آآ طائرة عسكرية يابانية. كل اللي سبج به لليابان مؤخراً عبارة عن عربات جيب عسكرية. هي والمانيا انما ندخل بقى في سورة الصواريخ بقى والكلام ده لأ ممنوعين لحد النهاردة - 00:22:43

حتى اليوم وفي تفتيش دوري كل ستة اشهر على كل خرم في اليابان عشان يتأكدوا ان ما عملوش حاجة من تحت الارض قال له طب انت لما كتفتونا كده امال هنشتغل ايه؟ قال لك سقط يدك في الصناعات السلمية. تعمل تللاجات وغسالات وراديوهات - 00:23:07

وتليفزيونات وال حاجات اللي زي دي. لم يبكي واحد منه على اللبن المسكوب. ولا قال لك احنا خلاص كده اتكلمنا طب انا بما تعز الامم لا تعزوا الامم الا بجيش قوي - 00:23:26

عشان كده انا كنت بستغرب بعد ما غزة طحونها اليهود وضربوها. العرب كلهم يتسابقوا قطر متين وخمسين مليون آآ دولار في اعمار غزة السعودية نصف مليار دولار الاعمار مش عارف مين. وانت ربع مليار دولار وبعدين يا اخويا انت وهو بنيتها وشيدتها - 00:23:42

هو احنا شغالين بقى فحت وردم ولا ايه يعني احنا نبني وهم يهدوا لنا لا كل القصة دي ليس لها قيمة ما لم يكن لك ذراع قوي. عشان تحمي هذه البناءات اللي انت بتطلعها. والا هنفضل - [00:24:04](#)

طول عمرنا نبني وهم يهدوا خلاص زي ما يقول له هم بيضربوا فيهم احنا مش عارفين نعمل حاجة. اقول له معلش اتضرب والشاشة على ها الشاش والقطن والميكروكروم علي انا. بس انت خد العدد - [00:24:21](#)

لا طب ازاي امة مسل هزه الامة؟ تحرم من هذا التصنيع العسكري وهذه الذراع القوية وهي شافت يعني انت عارف الطيارين طيرون اليابانيون عملوا ايه؟ هم ليه اتضربت بالقنبلة ده ليه؟ عشان لما لاما الامبراطور الياباني - [00:24:37](#)

اتوا به عشان يوقع وثيقة الاستسلام ودي هذا ذل لا ينساه اليابانيون ابدا الامريكان ولا لغيرهم جالبير الياباني عشان يوقع وثيقة الاستسلام بعد ما كانت اليابان والمانيا مكتسحين الحلفاء. الجماعة الطيارون - [00:24:56](#)

ما استحملوش الهزيمة. قرروا ان هم يحطموا الاسطول الامريكي في البحر المتوسط. او في المحيط الهندي حاجة زي كده. وفعلا نزلوا بالطائرات النوع من الانتحار تحطموا هذا الاسطول بالكامل. واللي ما لحقش نزل بالطياره بتاعته في المحيط بجزء انتحر يعني [00:25:16](#) -

ولسه الانتحار سنة الشرفاء لحد النهاردة في اليابان. مش ساعات تسمعوا الوزير الفلاني مسكون مختلف وينتحر ها دول عالم بيعبدوا بوزا والكلام ده. طبعا الكلام ده مش عندنا. ها؟ اسأل حد يفكرا ان انا بمجد يعني اليابانيين وبامجد الانتحار والكلام ده. ها؟ لكن باقول لك - [00:25:37](#)

الدنيا لها قانون. لم بيكي على اللبن المسكوب ولا يقول لك خلاص احنا ضعنا ولا الكلام ده. بدأ يعامل بمنتهي الجد في الصناعات السلمية لحد ما سيطروا على الحال. فكان من جملة هؤلاء وقس خد هذا نموذجا لكل الذين كانوا يعملون لاجل اليابان اندماك - [00:25:56](#)

وقبل ان ادخل في القصة من عدة سنوات طالبت الحكومة اليابانية العمال بتخفيض العمل لمدة مدة ساعة في اليوم لمدة ساعة في اليوم. ليه؟ الانتاج وفير وهياسر على السلع والعالم شغالين - [00:26:16](#)

فكان رد العمال اليابانيين ايه؟ شعار اسمه ساعة من اجل اليابان يعني كل واحد يستغل ساعة زيادة من اجل اليابان. آآ القصة بتقول ان بعد الحرب العالمية الثانية رجل ذهب الى المانيا يحط الدكتوراه في علم المحركات. وكتب - [00:26:36](#) ايطاليا مشهورة لو سمحت الاخ بيوزع لأ ما تتوزعش خالص لحد ما اخلص. لو سمحت. آآ هذا الرجل ده بيحضر دكتوراه في علم المحركات. ايطاليا كانت معروفة. برضه بالمحركات الجيدة والكلام ده. اليابان طبعا - [00:27:03](#)

مدمرة من الحرب لسة بتبتدي من الصفر. المهم ان هذا الطالب ذهب الى هناك. وكل رأسه ممتلي بشيء واحد فقط هو عز اليابان. عايز اليابان تطلع وتأخذ المجد بتاعتها مرة اخرى. فذهب يقول انا - [00:27:23](#)

يعني في كان اليابان بتديله منحة دكتوراه في اول كل شهر. هذا الرجل اراد ان هو ايه يعني آآ يعني يحقق الفكر اللي في دماغه. فقال يعني لو لو استطعت ان اعلم كيف يعمل المحرك؟ لسه بحضر. كل علمه نزري ما يعرفش - [00:27:43](#)

لما تشغل المحرك ايه القوة اللي بتدفع التروس بتاعته والالات بتاعته عشان تشغل؟ هو عايز يعرف القصة دي. قال لو عرفت كيف هذا المحرك لما جت له المنحة اول الشهر قام رايح الى معرض آآ موتورات اشتري موتور ايطالي. كان - [00:28:03](#) جدا بفلوس المنحة بتاعته هذا الشهر. واخذ هذا المحرك وضعوه على المنضدة. قال انظر اليه كأنه تاج من الجوهر. اقول لو عرفت كيف يعمل هذا المحرك بدأ الرحلة بتاعته جاب - [00:28:23](#)

خرانط المحركات درسها لمدة عشرة ايام. بدأ يفك المحرك. كل قطعة يفكها يضع لها رقم. رقم واحد واحد اتنين ثلاثة اربعة عشان لما يجي يركب يعرف يركب صح. فك المحرك بالكامل. كل ما يفك المحرك بيتص - [00:28:43](#)

المسامير داخلة ازاي والدروس راكبة ازاي والكلام ده. عملية فحص كامل للمحرك. فك المحرك بالكامل اعاد تركيبه مرة اخرى شغلوا فاشتغلوا. قال فكاد قلبي ان يتوقف من الفرح. لمجرد انه فكه وركبه - [00:29:03](#)

فذهب الى استاذي في البعثة وقال له المغامرة اللي هو عملها دي. انا فعلت كذا وكذا وعملت كذا وكذا. قال له طيب ده محرك عطلان.  
خده فكه بنفس الطريقة وقل لي اين الخلل؟ اخذوا بنفس الطريقة فك المحرك وهو بيفك المحرك وجد ان فيه - 00:29:23  
ترس متأكل الاسنان. وبالتالي بيفوت فمنزومة المحرك متعطلة. طلع الترس على جنب واتي بحديدة مثال الترس وقعد على ايده  
يعمل الایه؟ يصنع الترس وركب الترس مكان الضرس وركب المотор قال فشغله فاشتغل. هو الاستاذ قال له شف لي العطل -

00:29:43

هو شاف العقم؟ ولا شاف العطل ووصفه وعالجه؟ هو هو ده النموذج الذي نبحث عنه اذا اردنا ان احنا ناخد الدنيا الاخرة كما قلت  
لها منظومة اخرى. خالص. لكن انا عايز اقول لك شف حتى الذي ينتمي الى التراب الذي - 00:30:13  
عليه وكان عنده انتماء صادق ليصل يصل على الاقل لهدفه الذي ينشده. طيب قال له طيب. الخطوة القادمة عليك ان تلتحق  
بمصارف صهر النحاد والحديد والالومنيوم. النحاس والحديد والالومنيوم. الرجل نسي انه اتنى ليحضر الدكتوراه - 00:30:33  
نسي ليه؟ هناك هدف اعظم من مجدي الشخصي. انا لما اطلع لما ارجع بلدي استاذ دكتور. دي اتصالح مين لصالحي انا طبعا. لصالحي  
انا. لان الممكن اكون استاذ دكتور والدولة تهملي. ابقى كم مهم - 00:30:58

زي اي واحد ماشي في الشارع انت اخدم الدولة وترفعني وانا ارفع الدولة كمان يوم ما الدولة تحطني في مكانى صح يوم يقال فلان  
الفلاني مصرى ومجدى يعقوب ولا اسمامة الباز ولا الجماعة دولها ولا احمد زويل ولا الكلام ده - 00:31:18  
جابوهن وعاملين لهم ايه ما امتى؟ يوم ما راحوا هناك واخدوا فرصتهم واشتغلوا وعملوا الكلام ده. قال لك ده مجدى يعقوب استاذ  
القلب النزول ده مصرى. جاي تقول لي مصر بعد ما عملت فيه ايه مسلا - 00:31:41  
او فلان بعد ما عمل ايه؟ لأننا لما ارجع استاذ دكتور ده لنفسى اذا كان عندي ولاء وانتماء سانفع امتى ما عنديش ولاء وانتماء يبقى  
نفعت نفسى. الرجل ده نسي انه اتنى ليحضر دكتوراه - 00:31:54

لان عنده هم كبير. يتخييل مسلا مسلا يعني. عندك صداع. عامل لك دوشة مش عارف تناام. فجأة جا مغص رهيب انت بتتحس  
بالصداع؟ رضي الله عن الصداع. ها؟ راح الصداع راح فين؟ باش - 00:32:14  
ها المغص كله كان عندي هم يأكل هم عندي هم امة اللي يعيش لامة ويعيش لهم الامة لا يرى له مشكلة شخصية كله بيبقى تحت  
الرجلين. لو اراد لو عاش لهم الام. ما يكونش عنده مشكلة شخصية. انما مين صاحب مشاكله الشخصية؟ الفارغ - 00:32:37  
احنا بنقول للفاضي اعمل قاضي. الفارق اللي مش لاقى اي مشكلة الست اللي ما عندهااش اي مشكلة تيجي تستكى. زوجي من يوم ما  
اتجوزنا ما قاليش غير تلات مرات انا باحبك - 00:33:02

تلات مرات بس. انا بحبك. هي دي عيشة؟ هو الواحد يعرف يعيش لها طب دي بقى لو شغالة بقى في في الفاعل لها حب ايه واللي  
انت جاي تقول عليه؟ ها؟ ده ما فيش حد هيتكلم ما - 00:33:17  
مشكلة فارغة الا الفاضي بس. فارغ. فانا عايز اقول ده راجل عنده حاجة اسمه مجدى شخصي حقق استاذ دكتور لنفسه. وعنه امة  
مهزومة لسة حتى الان يلعق جراح الهزيمة حتى الان وهو رايح يحضر الدكتوراه يلعق جراح الهزيمة وثيقه الاستسلام لم يجف - 00:33:34

فعايز الامة دي تطلع لفوق. فعنه نوع من الانتماء الصادق لهذه الامة. استاذه لما قال له راح اشتغل عامل في مصانع صهر النحاد  
النحاس والحديد والالومنيوم لم يتتردد. ذهب لبس العفريتة بتاع العامل وهو الرجل اللي رايح حضر دكتوراه - 00:33:56  
لبس العفريتة وقعد يشتغل. غاب كم سنة؟ في المصانع ديت يفهم ازاي يسخر النحاس وازاي يشكله؟ يعمل اسطنبات الكلام ده ظل  
ثمانى سنوات تمن سنوات كان يقول فيها و كنت اعمل عامل - 00:34:18

تحت العامر يعني حتى مش عامل لأ عامل تحت العام ثم قال كل هذا لاجل اليابان. الاخلاص له عبق وله عبير وبيطلع غصب عن انت  
عامل زي بطن الحامل مهما ارادت المرأة ان تكتم الحمل. تعرف؟ لا بطنها بترتفع غصب عن - 00:34:38  
ما تعرفش حتى لو حبت تكتب ما تعرفش تكتبها. الاخلاص زي كده. تبقى مخلص شغال لله في جيب تحت الارض ايه اللي طلع

سيرتك يا اخي فوق الارض؟ ايه اللي خلى الناس في جنبات العالم تقول فلان الفلانى وعلان العلانى؟ مع ان انت بتحاول ان تكتب -

00:35:04

وهذا الاخلاص هو الاخلاص كده. له عبق وله رائحة غصب عنك بتطلع اللي الرسول عليه الصلاة والسلام اشار اليها بقوله تلك عاجل بشرى المؤمن قبل ما يموت يأخذ الثناء في الدنيا. واهل - 00:35:24

فرد يتعدد عليها وما عند الله خير وابقى له. فرجل شغال تمن سنوات بالخلاص عايز اليابان سيرته وصل الميكادو. الميكادو ده رئيس الطائفة الدينية اللي الرجال ده تبعها. قال له لان فيه واحد اسمه فلان الفلانى - 00:35:42

مهندس اسمه اوسامه. المهندس اسمه سهير. بيعمل كزا وكزا وعمل كزا وكزا وشغال كزا وكزا طبعا لما الرئيس يبعث لك بقى يقول لك انا نفسي اشوفك. انت تعمل ايه بقى؟ تطير بجناحين - 00:36:02

ه؟ ده الرئيس نفسه اللي بيقول نفسي اشوفه. انت عارف لما وصلت الرسالة دي الى اسهيل؟ قال له انا لا احق ان تراني مش انت لا تستحق ان تراني. انا لا استحق ان تراني - 00:36:22

حتى انشئ مصنعا للمحركات على ارض اليابان زي ما قلت لك مشغول بهم بهموم امة مهزومة تلعق جراحها خلاص الرجل ده بعد خلاص قرب يخلص المهمة بتاعته ارسل له خمسة الاف جنيه استرليني هدية - 00:36:40

منه. خد حطها في جيبي لأ وجدتها فرصة لانشاء نواة مصنع على ارض اليابان من خمس تلاف جنيه استرليني كان ايامها رقم كبير يعني. اشتري بقى المكن اللي بيصنع والكلام ده. وبعدين قال ثم - 00:37:03

وبقيت مشكلة وهي اجرة شحن هذه البضاعة قال فانتظرت اول الشهر فقبضت راتبي ودفعت الراتب بتاعه شحن للبضاعة اللي هو اشتراها عشان يمشي بها مصنعا على ارض اليمن. نزل الرجل على ارض اليابان بدأ هو وجماعة من تلاميذه - 00:37:26

واصحابه ينشئوا اول مصنع محركات على ارض اليابان. غابوا كم سنة؟ تسع سنوات ينشئ هذا المصنع. بدل مصنع ينتج محركات حينئذ ارسل هذا المهندس برقية الى الميكادو قال له اريد ان القاكم. فاذن له - 00:37:46

قام واحد هو واصحابه عشر محركات وقاموا رايحين لقصر ميكادو وصلوا المحركات بالكهرباء فصوت المحرك كتشتغل ها حينئذ احنا الميكاد رأسه تحية لهذا الصوت. وقال هذه اعذب موسيقى سمعتها في حياتي - 00:38:12

محرك ياباني خالص الان غزونا اوروبا هي دي القصة. جت بايه القصة باختصار؟ بولاء فرض مع فرض. يعني هذه الامة يمكن ان ينصلح حالها بك وبك انت الآخر - 00:38:35

لا تقل انا فرد والزخم كثير. الطوفان عالي. اذا قلت هذا اجلس في بيتك لا ينجح في المقاومة الا مقاتل يعرف هدفه الحقيقي يحمل الهم بصدق عنده مقومات مقاومة هذا الهم من الاسباب التي شرعها الله سبحانه وتعالى - 00:39:01

الان اديك بتشوف فضائيات. الكلام في الجنس عيني عينك بل الان التربية الجنسية سواء التربية الجنسية. الان ستدرس في مدارسنا التربية الجنسية تدرس في مدارسنا ستدرس هو ده يحتاج علامة - 00:39:26

النهاردة بيأسأوا قاضي محكمة النقض الاسبوع ده اهو. بيقولوا له كان في فيما مضى كل سنة تقريبا كان بيطلع من خمسة الى ستة احكام اعدام السنة اللي فاتت فقط ميت حكم اعدام - 00:39:53

مائة حكم اعدام. عشان مية جنيه يقتله عشان ميت جنيه يقتله. الله! ازاي ما الذي جرى هي منظومة العنف كيف جاءت هذا المجتمع. الافلام الامريكاني كل ما انا باقول لك اهو بقت سامي اسمها سموها السماوات المفتوحة. بقت مفتوحة على البحري - 00:40:16

لا تستطيع دولة انها تمنع ارسال قدر صناعي انه يدخل بلدنا بيدخل رغبا عنك واعداونا عرفوا عرفونا نحن كعرب قبل ان يعرفونا كمسلمين. عرفوا ان منظومة الرجل العربي ان الشهوات تقتله وانه اذا امسك في الشهوات لا يتركها حتى تفني الشهوة او يموت هو - 00:40:41

يانا ياهية زاد الشعار بناء الرجل العربي. يانا ياهين يفضل يمتص في الشهوة يا يخلصها يا يموت هو والا بما تفسرون؟ الغرب كلهم زي ما قلت لكم زنا وشراب خمر وقطاع طرق. بيطلعوا لفوق ليه - 00:41:10

علشان الرجل يعاقب الفاحشة ويطلع المصنوع يشتغل. انما العربي اذا عقر الفاحشة يعمل ايه بعديها؟ يعاقب الفاحشة. طب وبعديها؟ يعاقب الفاحشة. وبعدها يعاقب الفاحشة. ها؟ فلا يظل يشرب ويشرب يشرب يشرب يشرب ها لا ينزع ولا يفتق -

00:41:31

لا ينزع ولا فتنة. وانا اقول لك طبيعة العربي في صحابي من الصحابة كان شديد الشبق الى اهله نزلت الفراش عنده الكلام ده مسألة عنده قوية جدا قال فلما قدم رمضان -

00:41:59

خشيت على نفسي ها انه اذا جاء المساء لا ينزع الا الظهر فعلشان ما يقعش في المسألة دي المظاهرة من امرأته عشان يصون نفسه. زي ما واحد مسلا بيعمل حاجة معينة يقوم ايه مش عايز يعملها يقوم يغلظ الايمان على نفسه الا يفعل -

00:42:22

ثم تغلبه نفسه الضعف فيفعل المهم برغم انه اقسم وظاهر والكلام دوت الا انه وقع في ايها؟ في مكان احدهذهب الى قومه قال لهم والله حصل كزا كزا قالوا له ما انت هتعملها واحنا نشربها -

00:42:51

والله نخشى ان نذهب معك فينزل فينا قرآن. يقول له انت جايين مع واحد انتهك حدود الله. احنا مش عارفين القرآن ممكن ينزل فينا ولا لا. قالوا لا انت عملتها تروح لوحدك. احنا ما لناش دعوة بك -

00:43:09

فذهب الى النبي عليه الصلاة والسلام وقال له والله يا رسول الله حصل كزا كزا كزا. قال له صم شهرين متتابعين. قال فوالله ما اقعني فيما وقعت فيه الا الصيام. ما اعرفش اصوم. قال له طيب اطعم السكين مسكتينا -

00:43:23

00:43:43

فضرب على صفحة وجهه. قال والله اصبحت لا املك غير هذه. لا املك من الدنيا الا رقبتي بس. هي دي اللي انا املكها في الدنيا الدال صاعا. قال خذ هذا فتصدق به. قال والله ما بين لابتي افقر مني. يعني العملية -

00:44:03

من كل حة. قال خذ هذه فاطعمه اهلك كلوا فذهب اليه قال وجدت عندكم الضيق والشدة وووجدت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم الرفق والسعنة. ها واحد عربي. الاصل انه عربي. وبعدين اسلم -

ايه اللي خلاه يكلبش نفسه بالظهار؟ الدين. هو لو كان لو فاووضنا له لم يسلم ما واحد راحته الان في حاجة موقفاه ولا بثاع. لكن له يريدي ان يراعي حدود الله. فمش عارف يوقف نفسه الا بانه يقول هي علي كظهر امي -

00:44:24

فعلت كذا وكذا طبيعة العربي رجل عربي. ان اذا رميته له الشهوات لا يفيق ولا يشبع. هم عرفوا الحدودة دي درسوا التاريخ العربي القديم. العربي القديم قبل الاسلام وقرب الاسلام. وبعد ما الاسلام جه -

00:44:42

قال لك ده فيه فرق كبير. قبل الاسلام انفقت العرب ثمانين سنة من حياتها لمشكلتين تافهتين حرب الباسوس وحرب النحش الغبراء. حرب الباسوس حصلت عشان ايه؟ عشان آآ جاموسة راحت كلت مش عارف من مين -

00:45:02

وفحل راح نظ مش عارف علي ازاي؟ قامت الحرب اربعين سنة عشان الجاموسة واربعين سنة عشان الفحوم قال لك يبقى فهمنا من كده ان العربي اذا تحدى يقتل نفسه ولا يذل -

00:45:25

فهي المسألة كانت كده. انت تحط مريخريه في الرغام! لأ ده انا عندي اموت بشرفها زي ما عبر امرؤ القيس هو وصاحبها لما راحمن يطلبوا الملك وبثاع والدي مرور القيس. فمرور القيس بيقول بكي صاحبي لما رأى الدرب دونه وايقن ان لاحقين -

00:45:45

قيصرة فقلت له لا تبكي عينك انما نحاول ملكا او نموت فتعذره يعني بيقول له احنا هنحاول نجيب الملك. جنباه هيقول لك ده جابوا الملك. اذا متنا وجبناش الملك هيقول لك ده كان راجل شريف. ده كان عايز الملك. ها -

00:46:03

يعني حتى يقول لك ان ادركتا الغاية فيها ونعمه ان لم ندرك فاخذنا شرف ايها؟ شرف المحاولة ها شف بقى ده وشف بقى في الازمان المتأخرة واحد بقى عشان اوريك الفرق ما بين العزائم -

00:46:22

واحد اخذ البيتين بتوع امرؤ القيس وهي عمل لهم تشطير. تشطير يعني اخذ نفس البوى نفس الوزن. واحد بعض الكلمات غير بس الكلام على حسب الحاجة هو واحد صاحبه نفسهم يأكلوا فراخ مشوية -

00:46:39

شوف بقى الفرق بقى ما بين فالهمم واحد صاحبهم قال لهم انا عندي ديك نربيه في العش اخوه وبثاع والكلام ده وطلع الواد ده فشار فيما بعد لا كان في ايديك ولا يحزنون -

00:46:55

المهم قال لهم وتعالوا ايه عشان اعمل لكم عزومة وكده. فما رضوش يفطروا ويجعوا نفسهم عشان يدخلوا الايه؟ المعركة. حامية 00:47:05

الوطيس ها فقد صاحبه رايحين واذا بهم يلاقوا ايه ؟ شوية لفت. ها كبر وشوية مش عارف آآ عيش - 00:47:25  
من مشلة العيش وبناء. فصاحبها ايه بص كده ولما لقى اللفت والكلام ده اندهش. فصاحبنا الآخر كان شاعرا. فقام واحد مرور قيس

ومن مشطر الابيات وقال بكي صاحبها لما رأى اللفت دونه وايقن ان الجوع - 00:47:45  
كان مقدرا فقلت له لا تبكي عينك اننا سنأكل لفنا او نموت فنغير. ها اهو شف ده ده جمهورية اللفت المتحدة وشف ده كان رايح فين

فمرور قيس بيقول له احنا يا اما نجيب الغاية يا ندرك شرف الغاية هيقولوا ارادوا ملكا - 00:48:08  
يبقى خد اعداءنا من القصة دي ان العربي لا يتحدى. تتحداه مش هتفليه يفضل الموت على الهزيمة. ماشي. فضلوا ماشيين في دراسة

اخلاق الرجل العربي تمام؟ لان الجحش والغباء وقال لك حرب الباسوس تمانين سنة هيموتوا بعض عشان القصة الخالية اللي انا

قلتها دي. الاسلام جه - 00:48:08  
لقي الدنيا دي اتغيرت. لقي واحد زي سعد ابن الربيع بيقول لعبدالرحمن بن عوف في حديث المهاجرين والأنصار لما النبي صلى الله

عليه وسلم القى بينهما وسعد بن الربيع عبد الرحمن بن عوف يقول له عندي زوجتان - 00:48:32

اختر اجملهما اطلقها فاذا انقضت عدتها نكحتها. يا سلام! هم من امتي العرب كان عندهم سماحة في الاعراض؟ اه عنده سماحة في  
عنه سماحة في المش عارف ايه. لكن العرض لا يغزله الا الدم عندهم. عند العرب - 00:48:50

من امتي بقى رجل يتنازل عن امرأته؟ وجايز تيجي الطوبة في المعطوبة اصل هو خيره. ياخد الجميل اللي هو بيحبها كمان مش  
ياخد العورة مسلا ولا ياخد الثانية اللي هي منكدة على عيشته. يقول الحمد لله استرحت منها. لأن جايز ياخد اللي هو بيحبها - 00:49:11

ها ازاي بلغت السماحة بهم ان يصل الى هذا الحد وهم لا يتتحملون هذا وقال قائلهم لا يسلم الشر في الرفيع من الاذى حتى يراق على  
جوانبه الدم العرض ما يرسلوش غير الدم - 00:49:27

لقي الاسلام نقلهم نقلة خطيرة فشافوا العرب قبل الاسلام وشافوا العرب بعد الاسلام. قال لك الناس دول اذا كان عندهم دين احنا ما  
لناش حل معهم. هيتعالج اتغلب على طول كل الجولات - 00:49:46

يبقى احنا الاول نعمل المؤامرة بتاعتنا من طريقين. الطريق الاول اضيع له دين ده الاول طب نعمل ايه في المسألة دي ؟ قال لك  
الفرق المبتدعة. مش فيه ثلاثة وسبعين فرقة؟ فرقة ناجية وتلاته وسبعين فرقة مبتدعة انشر كتب هذه الفرق - 00:50:04  
انشروا الشبهات على اهل السنة والجماعة. خلاص؟ فبدأ ينشر الشبهات عشان الدين. قال لك طب ما لسه عندنا قصة لما تدي له على  
قفاه ما يستحملش يقاتل قال لك ادي له الشهوات - 00:50:25

الشهوة بتخلி الشهوة تذل اعناق الرجال قال لك بقى انا همشي في محورين. محور الشبهة عشان اضيع له ديني. ومحور الشهوة  
عشان اضيع له النخوة اللي عنده وظلوا يعملون بمنتهى الجد - 00:50:48

من بعد سقوط القسطنطينية يعملون وده الجلد لحد ما حصدوا الان. الان يحصدون النجاح سقوط من العراق سقوط افغانستان  
والشيشان والسودان كل بلاد المسلمين التي تسقط ترجل اعدائنا. ده هذه ثمرة لهذا الجد والاجتهد لاجدادهم - 00:51:09  
الذى عمله بمنتهى الجدية والنشاط. فانا عايز اقول لك حتى شف وصل بنا الحال ان الانتماء للتراب لم يعد موجودا زي ما في صحوة  
والحمد لله كالطوفان بس فيه طوفان اقوى من هذه الصحوة الان - 00:51:33

احنا نعلم ان الله عز وجل يعز دينه وانه يعني يختار من الناس رجالا ينصر بهم دينا. احنا ما عندناش شك ان هذا الدين ينتصر. ليس  
عندنا شك بنا او بغيرنا. لكن انا بوصفها - 00:51:51

في الوضع القائم الان. السواد بتاعتنا كلها بتهتز كله احنا لسه في الجرائد من كم شهر واحد عمال يقول لماذا لا تصلي الحائض هذا امر  
كتبه الله عليها. لما تحرم من مناجاة ربها في حال حيضها - 00:52:05

واحنا عارفين ان آآآ نفسيها المرأة في حال الحيض تكون متوتة ها وبكون يعني اعصابها مشدودة وما بتكونش حالتها المزاجية فهي

هي في حالة طهر قال لك يا اخي اذا هي في حال الحيض احوج الى مناجاة ربها منها في حال الطهر - [00:52:28](#)

يبقى العلة هنا معمولة طب المسلمين من لدن رسول الله صلى الله عليه وسلم. الى زماننا هذا. مجتمعون لا خلاف بين واحد منهم فقط ابدا الا الحرورية طائفه من الخوارج هم اللي كانوا بيقولوا ان الحائط تصلي ان الحائض لا تصلي. كلهم مجتمعين على هذا. النهاردة - [00:52:51](#)

بعد ما جت دي قضية مستقرة مضطر انا وفلان وفلان نطلع نناقش القضية المستقرة اللي الدنيا كلها عارفة انها مستقرة نرجع نناقشها من اول وجديد لسه جديدة خالص. قل لي متى نصل اذا؟ كل ما اوصل اخد مسافة ثلاثة متر وراه يرجعني عشرة متر - [00:53:15](#)

قدامي يرجعني عشرة متر. اطلع مترين يرجعني ثلاثة مترين بيبلغ البنيان يوما تمامه؟ اذا كنت تبنيه وغيرك يهدمه. عشان كده بنقول يا جماعة لابد ان يذرأ كل اخ الى نفسه ويسأل نفسه هذا السؤال. انا ما قيمتي؟ ما وظيفتي؟ جئت لاكل واشرب - [00:53:35](#) وانجح واموت عايز كل انسان يسأل نفسه هزا السؤال مش لازم تبقى عالم عشان بس ما فيش حد يتصور ان احنا بنقول كل الناس تبقى علماء والكلام لا انت تستطيع ان تخدم دينك بس يكون عندك اخلاق. اولا الاخلاص للدين هيجب لك الدنيا - [00:54:00](#) وهيجب لك الاخرة. انظر ما الذي يراد منا؟ احنا كطلاب علم ان نزود عن هذا الدين شبابنا اللي بيتعلم بقى له عدة سنوات. بيتعلم صح فعلا ولا بيلعب ما زال يلعب. اذا كان ما زال يلعب يتقى الله ويرجع. مش عايزين نصل الى - [00:54:20](#)

الحال اللي هو كل انسان يندم انه لم يبذل لهذا الدين. كما وقع وقد حدث لسنة الف وتسعمية تمانية واربعين وبهذه اللواء الخاطئ الخاطرة يعني او القصة اختم كلامي. الشيخ علي طنطاوي رحمه الله. احد علماء دمشق - [00:54:40](#)

آآ يقول في مذكراته انهم سنة تمانية واربعين لما حصل بقى آآ بلفور قال بقى ادى اليهود دولة في فلسطين والكلام ده. فبيقول كنا نجمع السلاح للمجاهدين. ونجمع الاموال. فكان يروح للتجار - [00:55:00](#)

القصة بتاعتهم انا راجل تاجر مواد غذائية لا علاقه لي بالجهاد ولا لي علاقه بالقتال وما فيش حد يجيئني ولا اشوف وش حد فيه بقول طبعا حصل اللي حصل وحصلت الهزيمة واستوطن اليهود. والقصة دي. بعد ما كنا - [00:55:40](#)

لم الفلوس عشان السلاح بقينا بنلم الفلوس عشان الخيام تهجروا بقى من بيوتهم. وخرجوا من ديارهم. هيقدعوا في العراء؟ لأن خيار بعد ما بنجيب الخيام بنجيب فلوس عشان نجيب فلوس عشان اللي في الخيام يأكلوا - [00:55:58](#)

فيبيقول في مرة من المرات وانا شايف المواد الغذائية دي رز او سكر او الكلام ده بنوزع لمحت وجه رجل رأني ثم التفت عني بسرعة ودخل الخير فقلت في نفسي هذا الرجل او هذا الوجه كأني اعرفه. بيقول فتتبعته ودخل الخيمة وراه. واذا به هو - [00:56:19](#) تاجر الذي رفض ان يعطيكم المال. فقد البقالة بتاعته فقد المخازن بتاعته. بقى بيمد ايده كمان بيتنزز المعونة فلما رأني ان الشيخ علي الطنطاوي كان شيخا مشهورا اذاك. فلما رأني ارتمى على صدرى وقال يا ليكم اخذتم مالي - [00:56:42](#)

لبيه للنبي؟ لو كانوا خدوا المال في ذلك الوقت كانوا هياخدوه عشان السلاح. عشان مجاهدين. الذي حدث ان الذي اخذ المال هم الغزا الجدد الذين اخذوا المال واخذوا الارض وهتكوا العرض. احنا النهاردة ازن اكتر من بيت مش كده؟ كأني سمعت - [00:57:02](#) عقد واحد ولا اتنين؟ اتنين مش كده؟ يعني يعني نحن الان يعني في يعني مشروع تأسيس بيتبين مسلم جزار الله خيرا. مسلمين انا اوسي يعني آآ رب هذا البيت الجديد هذا وذاك - [00:57:24](#)

ان يعرف شرف الغاية التي من اجلها خلق. وانه طالما تدثر بعاءة الاسلام فانه عزيز حتى لو كان ينتمي الى امة مهزوم. لأن الهزيمة والنصر بيد الله. قال تعالى انا ومن نصر الا من عند الله. متى حقق هذا الرجل الغاية المنشودة من اصل خلقه لماذا خلق؟ فانه سيعيش - [00:57:44](#)

عزيزة فاحنا مش عايزين بقى نمشي في نفس الطريق الطويل اللي هو مشى فيه اباونا ولم يرشدهم احد فانتجوا جيلا قزما على استعداد ان هذا الجيل يشرب الهزيمة. اللي وصلنا لهذا ايه؟ الذنوب بعد عن شرف الغاية التي - [00:58:14](#)

خلقنا الا وهي العبودية. عشان كده انا اوصي الشابين حديثي بقى الزواج ان الواحد منهم لسه في اول الصف يعرف شرف الغاية التي يناديهها قلت ثم يعمل لها والله تبارك وتعالى اسأل ان يرد هذه الامة الى عزها ومجدها - [00:58:36](#)

ان يهيني لها امر رشد يعز فيها اهل الطاعة ويهدى فيه اهل المعصية فان لم يهتدوا ان ينزل فيه اهله. المعصية اقول قولي هذا استغفر الله العظيم لي ولكم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. الحمد لله رب العالمين - [00:58:56](#)